

السلامة البشرية
(عهد السلام الطبي)

بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

في يوم القدس ... سنواصل مقاومة الاحتلال

نداء صادر عن لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد

يتصاعد العدوان الدموي الإسرائيلي نوعياً على شعبنا وحقوقنا الوطنية ، وتواصل قوات الغزو والمسدون الصهيوني إعادة احتلالها لمدن الضفة الغربية وحصارها الشامل على قطاع غزة مرتكبة أفظع المجازر والجرائم على العزل من أبناء شعبنا في رفح وكل مدن وقرى ومخيمات الوطن ، وهي تسعى بذلك إلى ضرب المشروع الوطني ، وتفويض السلطة الوطنية وتدمير وإلغاء مؤسساتها ، وتصفية الانتفاضة والمقاومة المشروعة ، وفرض حكمها العسكري وما يسمى " بإدارتها المدنية " في إطار تكريس الاحتلال العسكري الشامل الذي تخطط له وتنفذه . إن لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية إذ تؤكد إصرار جماهير شعبنا على مقاومة الاحتلال وحماية الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا ، حتى نيل الحرية والامتثال فإنها على ثقة بقدرتنا على الصمود ومواجهة العدوان وإفشال مخططاته السياسية والأمنية ، ومقاطعة ومقاومة الحكم العسكري وما يسمى " بإدارته المدنية الإسرائيلية " وكل أوامره ومشاريع القيادة البديلة .

كما أنها على ثقة بأن جماهير شعبنا ستكون قادرة على حماية مؤسسات شعبنا ومصلحته الوطنية وتصليب دورها وإصلاح واقعها وبما يمكنها من تلبية احتياجات شعبنا ومقومات صموده في مواجهة مخططات شارون الدموية ، والظفر بإنجاز دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وضممان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي شردوا عنها .

إن تجربة شعبنا وإصراره على الصمود ومقاومة الاحتلال تؤكد ضرورة رفض الصلح والابتعاد عن كل ما من شأنه المس بالوحدة الوطنية والأهداف والمصالح الوطنية العليا لشعبنا ، وما ينطوئ ذلك من حوار وطني ودفاع مرحد عن البرنامج الوطني وتصعيد الانتفاضة وتوحيد المقاومة وتطويرها كوسيلة مشروعة للدفاع عن النفس في إطار استراتيجية موحدة تضمن لشعبنا المزيد من الدعم والتضامن على الصعيدين العربي والدولي . وتمكنه من استرداد حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي القلب منها مدينة القدس .

إن لجنة المتابعة العليا تؤكد رفضها وإدانتها للصمت الرسمي العربي والدولي على جرائم الاحتلال الفلسطينية وخاصة المواقف الأمريكية المعادية لشعبنا ونضاله المشروع والمساندة للعدوان الإسرائيلي والتي تحاول تسويق جرائم القتل والاعتقال والإبعاد والاحتلال والتدمير وكأنها دفاع عن النفس !؟

إن خطاب الرئيس الأمريكي بوش جده انحيازه الكامل لسياسة شارون وتغطيته للحرب الدموية على الشعب الفلسطيني ، ويضع شروط مسبقة على شعبنا ، ويشكل تدخلاً أليماً في الشؤون الداخلية ، يدعو مرفوضة لقبساده بدينه بحيث تستجيب للشروط والإملاءات الإسرائيلية الأمريكية . ويعطي المزيد من المبررات لاستمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا ويتجاهل المرجحيات الدولية لحقوقنا الوطنية الفلسطينية المشروعة ، ويتضمن تهديدات للدول العربية ومطالباتها بالتطبيع الشامل مع إسرائيل .

إن لجنة المتابعة تؤكد رفضها للشروط الأمريكية وتدعوها بالثوابت الوطنية الفلسطينية ومواصلة الانتفاضة
والمقاومة المشروعة لمواجهة العدوان والحصار والاحتلال الإسرائيلي .

يا جماهير شعبنا العظيم

في ذكرى يوم القدس ، نجدد العهد لشعبنا وشهادته الأبطال بعناية وحدتنا الوطنية . ونجدد العهد للأسرى
بأن نستمر بالانتفاضة حتى نبل حربهم وحربة الوطن وتدعو كل أبناء شعبنا إلى الانخراط في كل فعاليات التضامن
مع حق الأسرى بالحرية .

وتأكيداً على عروبة القدس ومقاومة سياسة تهويدها وإصراراً على استمرار الانتفاضة ومقاومة الاحتلال
تدعو لجنة المتابعة بجماهير شعبنا إلى إحياء يوم القدس بكافة الفعاليات وتؤكد على :

1- المشاركة في السلسلة البشرية والتي تنظم في كافة محافظات الوطن بدءاً من
القدس عاصمة فلسطين الأبدية ومن جنين حتى رفح تأكيداً على وحدة وطننا
وأرضنا وشعبنا .

وفي هذه المناسبة ستنظم يوم الجمعة 6/28 سلسلة بشرية ضد الاستيطان غرب
مستوطنة نتساريم - طريق البحر ، وذلك من الساعة الحادية عشر وحتى الساعة
الثانية عشر ظهراً .

2- المشاركة في مسيرة القدس ، دفاعاً عن هويتها وكعاصمة أبدية لدولة فلسطين ،
والتي ستنتقل في نفس اليوم 6/28 من ميدان فلسطين بعد صلاة الجمعة مباشرة
إلى ساحة المجلس التشريعي .

المجد للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للأسرى

والنصر لشعبنا

لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية

للسطين 2002/6/25م